

إياكم وضياع الأمن الديني فهو ضياع للأمن العام - الشيخ صالح آل الشيخ - سلسلة الفتن والنوازل (341)

صالح آل الشيخ

مشروع كبار العلماء توعية المسلمين بالطرق الشرعية في مواجهة الوباء. ونشر الأمن والاطمئنان الأمن في حقيقته هو أمن طمأنينة في النفس واستقرار وسكينة بما قد يحدث فإذا أعطيت أمانة في الحاضر - 00:00:00

وأما في المستقبل فقد حيزت لك الدنيا بحذافيرها لذلك قال جل وعلا فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة أعمى - 00:00:31

الأمن في الدنيا الطمأنينة السكينة هذه حالة عظيمة تورث السعادة تورث السعادة. فمن أمن من المخاوف من أمن من المخاوف كلها كان عنده طمأنينة وراحة وسكينة تامة. ومن أمن من بعضها كان له من بقدر ذلك - 00:00:56

والأمن له مفهوم الأمن الذي هو على النفس على الذوات على الأموال وهذا وعمل رجال الأمن بآرك الله فيهم وجزاهم خير الجزاء ولكن هناك أمن هو مطلوب من أهل العلم وأهل الإيمان وأهل الدعوة وأهل الخير. وهو الأمن الديني - 00:01:28

الأمن الديني الذي من كفر به أو لم يرضى هذه النعمة حقها فإنه قد فرط الأمن والناس أيضا إذا أعانوا على ذلك ولم يتواصوا بتركه فقد فرطوا في الأمن. فإذا جاء مثلا - 00:02:02

ما يجعل القلب قلقا في اعتقاده من الشكوك والشبهات مثل ما ترون اليوم ما ينشر في الإعلام بأنواعه وفي الصحف من التشكيك في كل شيء حتى التشكيك في العقيدة والتشكيك في الإيمان والتشكيك في السنة والتشكيك والتشكيك هذا كفران بالنعمة - 00:02:23

التي هي نعمة الأمن العقدي. الناس عندهم أمن عقدي يعني استقرار وطمأنينة لعقائدهم. العظيمة المقتفاه من الكتاب والسنة سنة فيأتي من يشوش هذا الذي يشوش على الناس في دينهم ويربك الناس في دينهم - 00:02:51

هو مثل في الحقيقة هو مثل من يشوش على الناس في أوطانهم وأجسامهم. لأنه كما تؤذي الجسم تؤذي النفس فانت تؤذي الدين بل إيذاء الدين مقدم في الضروريات الخمس المحافظة على الدين هذي اعظم المحافظات - 00:03:12

ولهذا الصحابة رضوان الله عليهم لما جاء الخلل في الدنيا من خروج الخوارج ومن خروج ومن الاختلاف الاختلاف من الثورات التي حصلت ونحو ذلك وحاربها الخلفاء أمراء المؤمنين كانت مع سلامة الأمن العام في الدين. فلذلك لم يكن أثرها في كفران نعمة الله - 00:03:33

كبيرا فاستمرت الأمة وهي قوية على أعدائها. لكن إذا كان الأمن في قلوب أهل الإيمان وبدل أن تكون مطمئنة أصبح كثير من الناشئة والناس رجالا ونساء لا يعلمون الحق ويتشككون فيه حتى في - 00:04:07

ما أنزل الله في القرآن يشكون فيه أو يأولونه أو يقولون وثوابت أخرى كثيرة في الكتاب والسنة فهذا نكران لنعمة الله جل وعلا. ولذلك قال سبحانه وتعالى وضرب الله مثلا قرية. كانت أمانة - 00:04:32

مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بأنعم الله. أنعم الله جمع واحد هذه الأنعم المهمة الإيمان لذلك قال الله جل وعلا بعدها جزاء فكفرت بأنعم الله فإذا قلها الله لباس الجوع والخوف - 00:04:52

بما كانوا يصنعون. يلاحظ أعطيتهم نعمة الأمن فكفرتهموها فأعطاكم الله لباس الجوع والخوف أوف لأن الجزاء من جنس من

جنس العمل. ولهذا يقوم في الامة الرجال المصلحون من اهل العلم - 00:05:18
ليه دفع ما يضر بالامن الديني وهذا واجب كبير عظيم عظيم جدا وهو لا ينفك عنه احد صغيرا كان او كبيرا على مستوى النفس
وعلى مستوى واحدة على مستوى الناس - 00:05:39
لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها سيجعل الله بعد عسرا وسيجعل الله بعد عسر يسرا - 00:06:01